الأحد الثامن من زمن العنصرة
روحانيّة الرّسول

وقفة روحيّة أسبوعيّة من تحضير أبرشيّة أنطلياس المارونيّة

صلاة البدء

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبدِ. آمين.

أَيُّهَا الربُّ الإله، الّذي أرسَلتَ رُسُلَكَ للبِشَارَة، وقَوَّيتَهُم للجِهَاد، وَسَلَّحتَهُم للشهَادَة، فَذَهَبُوا يَطُوفُونَ البِلادَ باسمِكَ، وَيَدعُونَ الأُمَمَ إلى حَقِّكَ، وَيَصطَادُونَ الناسَ لخَلاصِ المُحيي. هَبْنَا أَن نَحفَظَ في قُلُوبِنَا تَعَالِيمَهُم، وَنَعِيَ في ضَمَائِرِنَا وَصاياهُم، وَنَشهَدَ في حياتِنَا شهادَتَهُم، لِنُسَبِّحَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ القُدُّوس الآنَ وإلى الأبَد.

(من صلاة المؤمن - الجزء الثالث، صلاة صباح تذكار رسول - بتصرّف)

تسبحة النُّور لمار أفرام – الجزء الثاني

❖ أَشرقَ النورُ على الأبرارْ والفرحُ على مُستقيمي القلوبْ ❖ مَلِكُنا آتٍ بِمَجْدِهِ العظيمْ لِنَشْعَلَن سُرُجَنا ونَخْرُجْ إِليه ❖ وَلْنَفْرَحَنَّ بِهِ كَما فَرِحَ بِنا فيُفرِحُنا بِنورِهِ الوَضاحْ ❖ سَاطِعَ المَجْدِ نَرْفَعُ إِلى جَلالِهِ لِنَحْمَدَنَّ أَباهُ العَلِيّ ❖ فقدْ أَغزرَ مَراحِمَهُ وأَرْسَلَهُ إِلينا فأَنْشَأَ لنا رَجاءً وخَلاصًا ❖ يَطلعُ نَهارُهُ فجْأَةً فيَخْرُجُ إِليهِ القِدّيسُون ❖ وَيَشْعَلُ المَصابيحْ كُلُّ الّذين تَعِبوا وَكافحُوا واسْتَعَدّوا ❖ حِينَئِذٍ يَفْرَحُ المَلائكَةُ وجُنُودُ السَما بِمَجْدِ الأَبرار والصدّيقينْ ❖ تَعلو الأَكاليلُ رُؤُوسَهُم وَهُمْ يُشِيدُون معًا وَيُهَلِلونْ ❖ أَيُّها الإِخوَةُ هُبُّوا واسْتَعِدُّوا فَنَحْمَدَ مَلِكَنا ومُخَلِّصَنا ❖ فإِنهُ آتٍ بِمَجْدِهِ يُفرِّحُنا بِنورِهِ البَهيِّ في المَلَكُوتْ ❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلى الأَبرارْ والفَرَحُ عَلى مُسْتَقِيمِي ٱلقُلُوبْ.

ترتيلة الأحد

لحن دَحْطُ لُو نِحْطِ (سَلْوَى القُلُوبِ)

حَلَّ في البِيعَهْ الرُوحُ وَدِيعَهْ
وَالرُسلَ عَلَّمْ وَالبُشرَى سَلَّمْ
عَمَّدُوا باسمِ الآبِ والإِبْنِ
وَالرُوحِ القُدْسِ خَلَّصُوا العالَمْ

❖❖❖

مَنْ يُقْتَادُونَ في رُوحِ اللهِ
هُمْ مَفدِيُّونَ أَبنَاءُ اللهِ
بالرُوحِ نَدْعُو أَللهَ "أَبَّا"
وَفِيهِ نَدْعُو المَسِيحَ "رَبَّا"

(من صلاة مساء الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة ١، الجزء الأوّل)

المزمور ١٣٦/ ١-٤؛ ٢٣-٢٦

❖ إحمَدوا الرَّبَّ فإنَّه صالِح فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ إحمَدوا إلهَ الآلِهَة فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ إحمَدوا سَيِّدَ السَّادة فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ صانعَ العَجائِبِ العِظامِ وَحدَه فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ صانعَ السَّمَواتِ بِفِطنَة فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ باسِطَ الأَرضِ على المِياه فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ صانعَ النَّيِّراتِ العِظام فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ الشَمسِ لِحُكْمِ النَّهار فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ والقَمَرِ والكَواكِبِ لِحُكمِ اللَّيل فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ هو الَّذي ذَكَرَنا في مَذلَّتِنا فإنَّ للأبدِ

رَحمَتَه ❖ وانتَشَلَنا مِن مُضايِقينا فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ الَّذي يَرزُقُ كُلَّ ذي بَشَرٍ خُبزَه فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ إحمَدوا إلهَ السَّمَوات فإنَّ للأبدِ رَحمَتَه ❖ المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ، مِنَ الآنَ وإلى أبدِ الآبِدين. آمين.

القراءات

أيُّها الربُّ القُدُّوسُ الّذي لا يَمُوت، قَدِّس أُفكارَنا ونَقِّ ضَمائرَنا، فنُسبِّحَكَ تَسبيحًا نقيًّا ونَتأمَّل في كَلِمَتِكَ المُقدَّسة، لك المجدُ إلى الأبد. آمين.

مِنْ رسالة اليوم (روم ٨/ ١-١١)

"إِنَّ رَغْبَةَ الجَسَدِ مَوْت، أَمَّا رَغْبَةُ الرُوحِ فَحَيَاةٌ وَسَلام"

هَلِلُويا، وهَلِلُويا.
هوّذا اليَومُ الّذي صَنَعَهُ الربّ،
تعالَوا نُسَرّ وَنَفْرَحُ فِيهِ.
هَلِلُويا

مِنْ إِنجيلِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيح للقدِّيسِ متى الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَياة (متى ١٢/ ١٤-٢١)

خَرَجَ الفَرِّيسِيُّونَ فَتَشَاوَرُوا عَلى يَسُوعَ لِيُهْلِكُوه. وعَلِمَ يَسُوعُ بِالأَمْرِ فَانْصَرَفَ مِنْ هُنَاك. وتَبِعَهُ كَثِيرُونَ فَشَفَاهُم جَمِيعًا، وحَذَّرَهُم مِنْ أَنْ يُشْهِرُوه، لِيَتِمَّ مَا قِيْلَ بِالنَبِيِّ آشَعيا: «هُوَذَا فَتَايَ الَّذي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذي رَضِيَتْ بِهِ نَفْسِي. سَأَجْعَلُ رُوحي عَلَيْهِ فَيُبَشِّرُ الأُمَمَ بِالحَقّ. لَنْ يُمَاحِكَ ولَنْ يَصيح، ولَنْ يَسْمَعَ أَحَدٌ صَوْتَهُ في السَاحَات.

قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَنْ يَكْسِر، وفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لَنْ يُطْفِئ، إِلى أَنْ يَصِلَ بِالحَقِّ إِلى النَصْر. وبِاسْمِهِ تَجْعَلُ الأُمَمُ رَجَاءَها».

بعضُ الأفكار للتأمّل
(كتابة الخوري وَلِيد ملاحَ)

- لقد وصل يسوع إلى مرحلة متقدّمة في تعليمه ورسالته، وهو لا يزال يصطدم برفض الفريسيّين وعظماء الشعب الذين يرَون فيه تهديدًا لمصالحهم وللعالم الذي بنَوه. لقد كان مدركًا أنّ مواجهتهم له ومكايدهم سوف تعرّضه للقتل. لكنّه أوضح لتلاميذه أنّ طريقه لتحقيق الملكوت لا تمرّ بالعنف، ولا بالصِّياح، ولا بتحريكِ الشَّارِعِ، ولا بالحروبِ وتحقيق المصالح الضيّقة.

طريق يسوع هي طريق الحقّ والحبّ. وهو مزمع أن ينتصر بالحقّ لا بالقوّة. هذا ما يسمّيه الناس "حماقةُ الصليبِ"، وهو ما نرى فيه نحن المؤمنين: "قوّةُ محبّةِ اللهِ."

- أن تتبعَ يسوع يتطلّبُ أن تحترِمَ الحقَّ، وكرامةَ كلِّ إنسانٍ، وأنْ تتعلّمَ عيشَ الأخوّةِ والتسامحِ، وأن تبتعدَ عنِ الأساليبِ الملتويةِ والمكاسبِ الرخيصةِ الَّتي على حسابِ العدلِ والحقِّ.

أن تتبع يسوع يعني أن تكون مسالمًا، عاملاً دؤوبًا من أجل تحقيق ملكوت الحبّ الذي افتتحه يسوع وسقاه بدمه الطاهر، وأن تنضمّ إلى قافلة القدّيسين، مَنْ عُرفتْ أسماؤهم ومن لم تُعرفْ، الذين سعوا بصدقٍ إلى عيش الحبِّ والأمانةِ للهِ.

يسوع هو رجاء الشعوب والأمم، لأنَّ فيه السّلامَ الحقيقيَّ. "هو سلامُنا"، وقد حقّق المصالحةَ بيننا وبين الآبِ، وبيننا وبين إخوتِنا البشر.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرفَعُ في هذا الوَقتِ كلّ نوايانا وَطِلباتنا لنضعها بَينَ يديّ الربّ قابلِ الصلواتِ ومُستجيبِ الطِلبات، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعائنا. دون أن نَنسَى ذِكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى. فترة صمت لِنَضَع نَوايانا بين يَدَيّ الربّ (...)

صلاة الختام

فلنَشكُرِ الثالوثَ الأقدَسَ والمُمَجَّد، وَلنَسجُد لَهُ ونُسَبِّحهُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُس. آمين. يا ربُّ ارحَمْ، يا ربُّ ارحَمْ، يا ربُّ ارحَمْ.

قَديشَتْ آلُهُا، قَديشَتْ حَيلتُنُا، قَديشَتْ لاُ مُيُوتُا.
(قدّوسٌ أنت يا الله، قدُوسٌ أنت أيُّها القويّ، قدُّوسٌ أنتَ يا مَنْ لا يَمُوت)

إتْرَحَم عْلَينْ.
(إرحَمنا.)

(٣ مرّات)

يا ربَّنا ارحَمْنَا،
يا رَبَّنا أَشفِقْ عَلَينا وَارحَمنَا،
يا رَبَّنَا استَجِبْنَا وَارحَمنَا،
يا رَبَّنا تَقَبَّل صَلاتَنا وهَلُمَّ لِنَجدَتِنَا وَارحَمنَا.

أبانا الّذي في السّمٰوات (...)

أَيُّها الآبُ القُدُّوس، تَقَبَّلْ صلاتَنا هذه في زَمَنِ العَنصَرَةِ المَجيدَة. بارِك عائلاتِنَا الَّتِي تَشهَدُ على حُضُورِ رُوحِكَ القُدُّوسِ فِيهَا، بالرَغمِ مِن قَسْوَةِ الظُرُوف، وَتَعِيشُ الفَرَحَ في قَلْبِ المِحْنَة، وَتَعتَصِمُ بالرَجاءِ وَالسَلام، بالرَغمِ مِنَ اليأسِ مِنْ حَولِهَا، وَتَتَمَسَّكُ بِالجَوهَرِ بِالرَغمِ مِنْ إغرَاءاتِ المَظَاهِرْ. أَبْقِ رُوحَكَ لَهَا المُعَلِّمَ وَالمُعَزِّيَ وَالمُؤيِّد، وَثَبِّتنَا جَمِيعًا في الإيمانِ والرّجاءِ وَالمَحَبَّة، فَنَشكُرَكَ وَنُمَجِّدَكَ وَابنَكَ الوَحِيدَ وَرُوحَكَ القُدُّوس، إلى الأبد. آمين.

(من صلاة مساء الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة ١، الجزء الأوّل - بتصرّف)

ترتيلة الختام

❖ تَوَكَّلنَا على اللهِ وهوَ مَلجانا، تَوَكَّلنَا على اللهِ لا نَخافُ السُوءْ. (٢)

❖ الربُّ نجّانا من شدائِدِنا، فلنُقبلْ إليهِ ولنسمعْ له.

❖ صَوتُ الربِّ ناعمٌ يَدخُلُ في الأعماقْ، طعمُ الربِّ لذيذٌ أَشهَى مِنَ العَسَلْ.

❖ نيرُ الربِّ طيِّبٌ حِملُ الربِّ خفيفْ، قَلبُ الرَبِّ وَديعٌ طوبى لِمَن يهواهْ.